ثانوية سعد العبدالله الصباح

قسم اللغة العربية

نماذج مهارات التعبير للصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الأول

إعداد

د / سعد المكاوي

رئيس القسم

أ . بشري العدلي

الموجه الفني

أ. جهاد فوزي

مدير المدرسة

أ. حميدي العتيبي

المهارات المقررة:

١- وصف تفصيلي لصورة معروضة
٢- وصف أدبي لصورة معروضة
٣- سرد قصصي يستوحى من صورة معروضة
٤- عرض لفكرة تستوفي كل المضامين
٥- مقارنة بين فكرتين مختلفتين
٦- - كتابة مقال أدبي يناقش فكرة معينة

الوصف

(وصف صورة)

إذا أردت وصف إنسان أو مكان أو شيء آخر، فارسم له صورة بالكلمات، وحاول قدر الإمكان أن تكون الصورة مماثلة للشيء الموصوف، بحيث يظن القارئ أنه لا يقرأ وصفا للشيء وإنما يراه رأي العين

وللوصف نوعان:

الوصف الواقعي : (هو أن نصف الشيء أو الشخص أو المكان كما هو دون أن نضيف إليه شيئا من خيالنا أو مشاعرنا)

الوصف النفسي: (وهو الذي لا نكتفي فيه بوصف الشيء أو المكان كما هو، وإنما نضيف إليه من مشاعرنا أو خيالنا . .

مهارات الوصف:

قوة ملاحظة التفاصيل بدقة. - اختيار الكلمات الوصفية الملائمة.

عند وصف الحادثة نعتمد على :

أ- **الوصف الحسي** وله عدة عناصر تتمثل في التالي :-

- متى؟ لتحديد زمان الحادثة
- أين ؟ لتحديد مكانها
- من؟ لمعرفة شخصياتها.
- ماذا وكيف؟ لمعرفة تفاصيل الحادثة.

ب -**الوصف الوجداني**: يبين مدى تأثر الواصف أو راوي الحادثة بها بشكل عام أو ببعض عناصرها.

عند وصف المشهد (المنظر) نعتمد على:

التصوير الحسي من خلال الحواس الخمسة (المرئيات، والمسموعات، و المشمومات، والملموسات، والمذاقات) كما يدخل فيه الوصف الوجداني ، وهو وصف المشاعر والأحاسيس التي تركها الموصوف (المنظر) في نفس الكاتب ووجدانه.

١- وصف تفصيلي لصورة

يبدو من الصورة أنها مشهد نهاري لحديقة عامة جميلة تتميز بجمالها الخلاب ، وتحوي عناصر تسحر العينين ، فالأشجار الخضراء تغطيها بشكل منسق وجميل ورائع ! والزهور والورود متفتحة ، وأرضها المعشوشبة و كأنها تكتسي حلة خضراء أو كأنها لبست ثوبا من الزهور الملونة من كل شكل و نوع ، و سماؤها الزرقاء الصافية ، و شمسها الذهبية التي تعكس أشعتها على كل بقعة فيها فتضفي بهجة وإشراقا تدفع الناس إلى الخروج إليها ، والتنزه فيها والاستمتاع بهذا الجو الرائع وبخاصة في الساعات الأولى من النهار حيث تمرح الطيور وتغرد معبرة عن إعجابها بالزهور الجميلة والورود الرائعة التي امتلأت بقطرات الندى البراقة فزادتها جمالا على جمال . و ما زاد الحديقة جمالا هو ذلك الطريق المتناسق الذي يسير فوقه الزوار دون المرور على المساحات الخضراء حتى لا تتعرض للتلف والذبول !!

الحديقة كما ترون أشبه بعالم من الخيال ! و وصفها بالكلمات لن يكفي أبدا ....

٢- وصف أدبي لصورة تعرض عليه

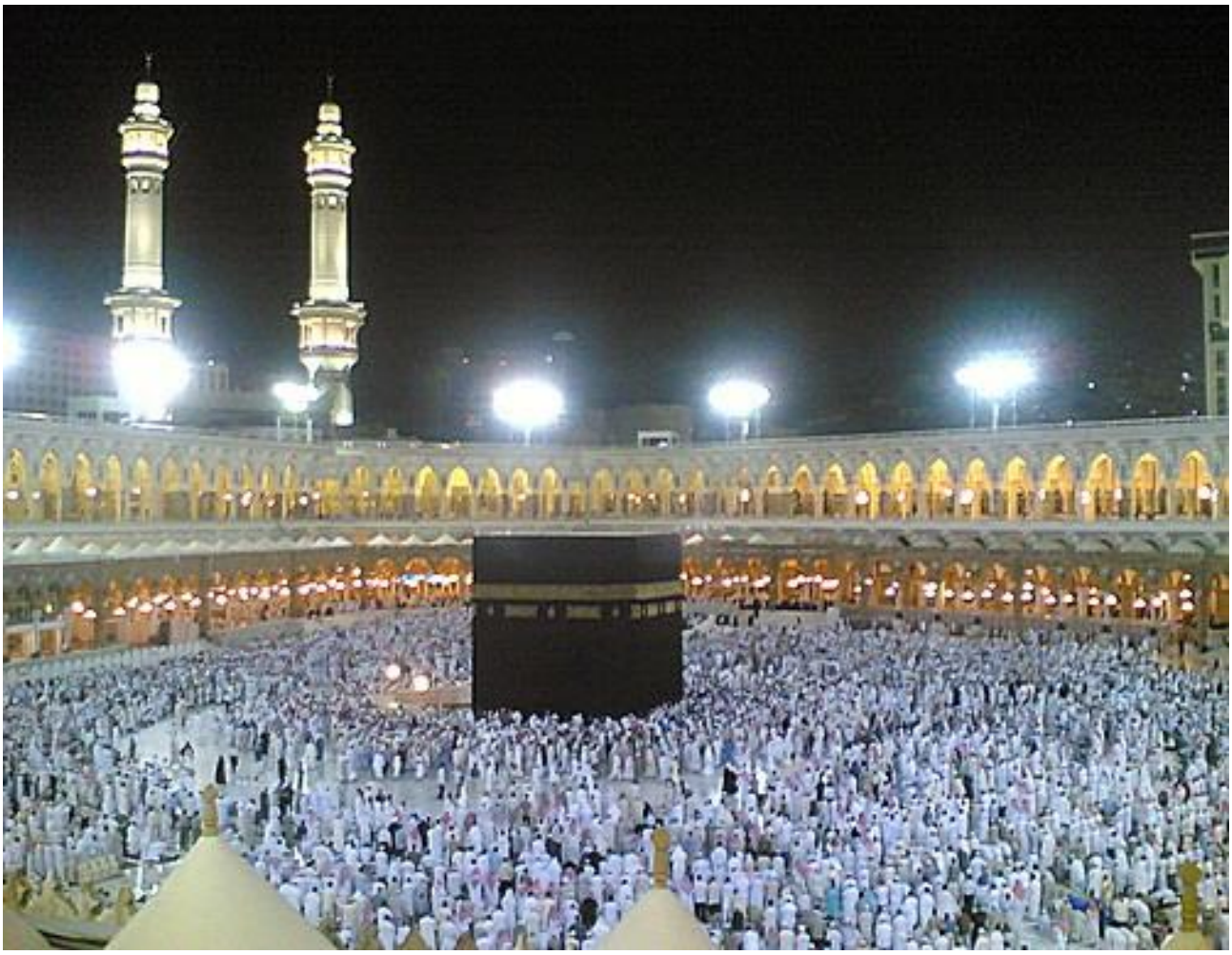

عندما رأيت تلك الصورة وقفت مشدوها أمام هذه العظمة وهذا الجلال وهذا الجمال

وهذه السكينة وهذا الوقار .. يا لروعة المنظر المهيب !!

الحجاج والمعتمرون يطوفون بملابس الإحرام البيضاء الرائعة حول الكعبة المشرفة وهي ترتدي ثوبها الأسود البهي وقد تعلقت بها قلوبهم ، وشخصت تجاهها أبصارهم .!!

أفواج من البشر يتدفقون .. قلوبهم بيضاء كثيابهم .. لم يتركوا ما كانوا فيه من متاع بل تركوا الدنيا بما فيها من متاع .. وذهبوا تائبين خاضعين طائعين لله عز وجل راجين رحمة ربهم ومغفرته

فهنيئا لكم ضيوف الرحمن .

منظر مهيب يجعلك تصرخ كلما رأيته فتقول :

يا ليتني كنت معهم

٣- سرد قصصي يستوحى من صورة تعرض عليه

ما أقساها من صورة !!!

صورة إيلان ...

إيلان طفل سوري لم يتجاوز الثالثة من عمره اصطحبه أبوه وأمه مع أخيه في رحلة محملة بالمخاطر ..رحلة الهرب إلى مكان آخر أكثر أمنا بعيدا عن الحرب والدمار والموت ...

ركب الجميع قاربا صغيرا انطلق من ساحل تركي وكلهم أمل في الوصول إلى اليونان ومنها إلى أي دولة أوروبية تسمح لهم بالعيش فيها ، وينعمون بالاستقرار المنشود حيث يمكن لإيلان وأخيه أن يذهب إلى مدرسة ويعيش كأي طفل في هذا العالم ....

هكذا كان يحلم والد إيلان وهو ينظر إلى ولديه وإلى زوجته بينما القارب الصغير يصارع الأمواج العاتية ، ويقاتل من أجل حلم الوصول إلى الشاطئ !!

وفجأة ..

انقلب المركب، وبدأت الأمواج تدفعهم إلى الأسفل، بينما يحاول الأب بكل ما أوتي به من قوة أن يقبض على الطفلين بيديه ، ويدفعهم إلى أعلى ليتنفسوا

لحظات قاسية لا يدري الأب كم مر عليه من الوقت وهو يحاول النجاة بولديه اللذين كانا يصرخان ويستغيثان بأبيهما ... لكن الأمواج كانت عاتية عجز معها الأب عن إنقاذ ولديه فانزلقا من يديه

ليبتلعهما البحر..

ويموت إيلان وأخوه وأمه بينما أراد القدر أن يبقى أبوه ليبقى شاهد عيان على هذه المأساة !!

لم يكتمل الحلم بل شاءت إرادة الله أن يعودوا كي يدفنوا في مقبرة الشهداء بعين العرب التي هربوا منها بينما بقيت صورة إيلان التي هزت ضمير العالم دليلا على هذه المعاناة .

٤-عرض لفكرة يستوفى جميع مضامينها

كيفية الارتقاء باللغة العربية

لغتنا العربية هي اللغة التي أنزل الله بها كتابه الكريم ، وهي اللغة التي ندين بها لله عز وجل ونتقرب إليه بما شرع لنا بها. فإن نهضنا بها فإننا في الحقيقة ننهض بديننا ونعتز به ، وإن تركناها ولم نسع للنهوض بها فإننا في الحقيقة نعْرِض عن ديننا ، ونعرّضه للأعداء يتربصون به ، وينالون منه.

فاللغة والدين أمران لا غنى لأحدهما عن الآخر. ومن هنا رعى العلماء هذه اللغة واهتموا بها وألفوا فيها الكتب ، وحثوا على تعلمها وتعليمها.

وسوف أسوق لكم بعض النقاط التي تعين على النهوض والارتقاء باللغة العربية :

١- يجب علينا أن نذكي في نفوس الناس أهمية هذه اللغة ومكانتها وأنه لا غنى لنا عنها كما يجب أن نعتز بها لا بغيرها من اللغات كما هو الحاصل عند بعض الناس مع الأسف.

٢- علينا أن نعلم أن اللغة بحر ولا تكفي السباحة فيه بل يجب علينا أن نغوص في مكنونه ونستخرج منه المعاني الجميلة والبديعة التي تصنعه وتلبسه لباسا جذاباً.

٣- علينا أن نقلل قدر المستطاع من اللهجة العامية وخاصة في كتاباتنا ومقابلاتنا ، وأن نحاول التجديد في استعمال الكلمات العربية خاصة وأن بعضها له عدة ألفاظ بمعنى واحد وهذه ميزة تساعدنا على التجديد في استخدامها.

٤- دراسة الشعر الجاهلي والوقوف على خصائصه (فلقد استوعب الشعر العربي الجاهلي كل خصائص الأصل العربي ، وأحاط بأكثر المادة اللغوية في لغة العرب ، وقد استعمل العرب في أشعارهم الثروة اللفظية الهائلة في فنهم الشعري فكان الشعر الجاهلي فناً مستوفياً أسباب النضج اللغوي والكمال الفني) . ومن هنا ندرك السر في توصية الصحابة والسلف بالعناية بالشعر الجاهلي.

قال ابن عباس رضي الله عنه: (الشعر ديوان العرب فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب رجعنا إلى ديوانها فالتمسنا ذلك). وفي رواية قال: (إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب).

و قال عمر رضي الله عنه:
(أيها الناس تمسكوا بديوان شعركم في جاهليتكم فإن فيه تفسير كتابكم)..

٥- محاولة التخلص من الألفاظ الدخيلة على اللغة العربية والتي تأثر بها بعض الكتّاب فأصبحوا يكثرون منها حتى صارت معروفة في كتاباتهم ولو أنهم بحثوا في اللغة العربية لوجدوا ما يغنيهم عنها، خاصة وأن العامة من الناس قد يعتقدون أنها من اللغة العربية فيشكل عليهم بحثها والتعرف على معناها.

٦- القراءة في معاجم اللغة حتى يكون لدى الشخص ملكة لغوية قوية ترده عن الوقوع في الأخطاء اللغوية.

٧- بيان الأخطاء اللغوية الشائعة والتشهير بها وتصحيحها كي يتجنب الناس الوقوع فيها.

٥- مقارنة بين فكرتين مختلفتين

اكتب مقارنة بين الرغبة في تعريب العلوم باعتباره منطلقا للتقدم والتغيير المنشود لعالمنا العربي وبين الإصرار على تدريسها باللغات الأجنبية لكونها لغة العصر ولسان الحضارة المعاصرة .

تُعَدّ اللغة وسيلة التواصل الفكري بين أبناء الأمة الواحدة، وهي في الوقت نفسه تمثل حاجة مُلِحّة، وضرورة لا غنى عنها لكل أمة تشرع في النهوض من كبوتها وتسعى إلى اللحاق بركب الحضارة، مؤمنة بالدور الأساسي للعلوم الأساسية والتطبيقية والتقنية في صنع التقدم والرقي .

ومن هذا المنطلق تسعى كل الأمم إلى استعمال لغاتها القومية من أجل التواصل الحقيقي بين المعلم والمتعلم حيث دلت الدراسات التربوية على أن أصلح لغة للتعليم هي اللغة التي يفكر بها الطالب كلما كان ذلك ممكناً كي لا يفكر بلغة، ويعبر بلغة أخرى، وتكمن الضرورة كذلك في سهولة الاتصال بين المعلم وطلابه، وتوفير جو النقاش العلمي الخالي من الحرج والتكلف الذي تسببه الترجمة أحياناً.

ولكن في ظل انتشار تعليم العلوم الأساسية في معظم الدول العربية بلغات أجنبية سواء أكانت فرنسية أم إنجليزية، يكون السؤال :هل هناك أمل في التقدم والرقي؟

هناك جدل قائم حول تعليم العلوم بالعربية أو بلغات أجنبية منذ أوائل القرن العشرين ولم يحسم العرب هذا الجدل بعد . ففريق منهم يرى أن التعريب ضرورة لا مفرَّ منها إذا كنا نريد التقدم علمياً وبصورة فعلية، هذه الحقيقة استوعبها علماء الحضارة الإسلامية عندما ترجموا معارف السابقين إلى اللغة العربية، واستوعبها أيضاً الغربيون عندما ترجموا علوم الحضارة الإسلامية في أوائل عصر النهضة الأوروبية الحديثة، وتعيها اليوم كل الأمم التي تدرس العلوم بلغاتها الوطنية، في سعي حثيثٍ نحو المشاركة الفعَّالة في إنتاج المعرفة، وتشييد صرح الحضارة المعاصرة....

إن أمر تعريب العلم والتعليم أضحى ضرورة من ضرورات النهضة العلمية والتقنية التي ينشدها العرب، والحديث عن هذه الضرورة قد تجاوز الآن مرحلة الإقناع بالأدلة والبراهين المستقاة من حقائق التاريخ، ومعطيات الواقع المعاش، وعلينا أن ننتقل إلى مرحلة التخطيط والتنفيذ، وفق أسس وضمانات منهجية مدروسة، وعن طريق آليات ومؤسسات قادرة على إنجاز المشروع الحضاري .

ويروي أحد أعضاء مجمع اللغة العربية في الأردن أنه كان بصحبة وزير التربية الأردني يحضران حفلاً للسفارة الكورية في عَمان، فسأل وزير التربية السفير الكوري: بأي لغة تدرسون الطب والعلوم والهندسة في بلادكم، فلم يجبه السفير، ولما كررت أنا السؤال يقول الدكتور، نظر إليَّ السفير قائلاً: وهل هذا سؤال يُسأل، (بالكورية طبعًا.)

السفير الكوري ربما كان جافي الرد، ولكنه كان مُحِقًّا في اعتبار أنه من السخف أن يعلّم الناس مواد العلوم أو يتعلمونها في بلادهم بغير لغتهم القومية.

لكننا – و يا للعجب - نرى كثيرا من الأساتذة العرب يقاومون تعريب العلوم تحت دعوى أن اللغة العربية غير قابلة لتعليم هذه العلوم، وأنه لكي نصل للمستوى العلمي اللائق يجب تدريس العلوم بلغات أجنبية، إلى جانب عدم توفر المراجع العربية لهذه العلوم.

لكن كثيرا من المتابعين ممن عايشوا محاولات التعريب أجمعوا على أن السبب الأهم وراء فشل أو عرقلة إمكانية نجاح حركات تعريب العلوم كان موقف هيئات التدريس في الجامعات العربية، لأن معظم جامعاتنا ومعاهدنا تعتمد في إعداد هيئاتها التعليمية على خريجي الجامعات الأجنبية، ممن تبعثهم الدولة أو الجامعات، وهؤلاء بحكم القانون الطبيعي في اختيار المسار الأسهل لا يرحِّبون بالتعريب إن لم يعارضوه علنًا لأن التدريس بالعربية سيتطلب منهم جهدًا مضاعفًا منهم في الإعداد والتفتيش عن المصطلحات أو .....الخ ولو أنهم آمنوا أن التدريس بالعربية يعني محافظة الأمة على شخصيتها وتراثها، وأن أفراد الأمة لا يمكن أن يبدعوا إلا من خلال لغتهم، وأن الطالب لا يمكن أن يستوعب المادة استيعابًا دقيقًا إلا بذلك، لهان عندهم أي جهد يمكن أن يقدموه من أجل التعريب.

كما أن احتجاج الرافضين لتعريب العلوم بعدم توافر الكتب العربية في هذا المجال، وكذلك الدوريات مردود عليه من خلال الجهود التي بذلت خلال السنوات الماضية في هذا المجال، ومنها تعريب مجلة العلوم الأمريكية الشهيرة، الذي تقوم به مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. وبذل مجمع اللغة العربية في القاهرة، ونظيره في دمشق جهودًا مضنية خلال العقود الثلاثة الأخيرة لتعريب المصطلحات العلمية من خلال لجان علمية جمعت علميين ولغويين .

فهل بقي لأصحاب هذا الرأي والمستمسكين به حجة يستندون إليها ويتكئون عليها في رفضهم هذا الاتجاه الذي لو ساد لعاد للعرب مجدهم العلمي المفقود .؟!!!!!!!

ختام القول في هذه القضية :

إن اللغة العربية هي هويتنا ووجودنا، وهي على خطر، ويجب أن تعود لوضعها الطبيعي في استيعاب العلوم على كثرتها وتنوعها، وكيف لا وهي لغة البيان والقرآن، هذا إن أردنا نهضة حقيقية بعيدة عن الشعارات و المهاترات.

٦- كتابة مقال أدبي يناقش فكرة معينة

مظاهر قدرة الله عز وجل في خلق هذا الكون

إنّ قدرة الله مُطلقة أي أنّها غير قابلة للقياس أو التحديد، كما لا يصح تشبيهها أو مقارنتها بقدرة الإنسان التي تعتبر جزءاً بسيطاً جداً من قدرة الله ومردها إليه، وتتجلى قدرة الله في العديد من مظاهر هذا الكون، بدءاً بخلق السموات والأرض وما بينهما، وخلق الإنسان والملائكة، والنباتات والحيوانات، والعديد من مظاهر قدرة الله في الكون التي سنتحدث عنها في هذا المقال .

فمن مظاهر قدرة الله تعالى في الكون خلقه السموات والأرض حيث خلق الله عز وجل السموات والأرض في ستة أيام، ومن بديع خلقه أنّه رفع السموات بغير أعمدة، ولو تم ذلك أي خلق الله السماء بعمد، لأصبحت الحياة على الأرض مُستحيلة، يقول سبحانه وتعالى: **(اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ استوى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى)**

كما أن جميع الكواكب والأقمار والنجوم تسير في هذا الكون الفسيح بسرعة كبيرة ووفق نظام رباني مُعيّن، دون أن تصدم ببعضها، كما أنّها محفوظة عن السقوط على الأرض، ومع ظهور الشمس يأتي النهار، وبغيابها ينتهي، كما يطلع القمر في الليل ويختفي مع بزوغ الشمس، دون أن يؤثر أحدهما في الآخر، يقول الله عز وجل: (وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ*وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ*لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ)

ويصل عدد المجرات إلى آلاف الملايين، موزعة بصورة مُحكمة، ويُذكر أن بعدها يبلغ مئات الملايين من السنوات الضوئيّة .

وفي خلق الماء والهواء آية كبرى على قدرته عز وجل حيث يمدّ الهواء الكائنات الحيّة بعنصر الأوكسجين الذي تتنفس من خلاله، كما أنّ الكثير من الآلات المتحركة التي صنعها الإنسان يرتبط عملها بالهواء؛ كمحركات السيارة والطائرة، يقول عز وجل: (وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)

أما عن خلق الماء الذي يُعد سبيل الإنسان والكائنات الحية الأُخرى، وكلّ مظاهر الكون للنمو والاستمرار في الحياة، كما سهل الله نزول الماء من السحاب إلى الأرض على شكل قطرات ليسكن باطن الأرض، ويتجمع في خزانات جوفيّة، تتفجر من باطن الأرض فيما بعد على هيئة عيونٍ وينابيع، يقول الله تعالى:

(هُوَ الَّذي أَنزَلَ مِنَ السماء ماء لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ*يُنبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَعْنابَ وَمِن كُلِّ الثمرات)

ولنا في خلق الإنسان العبرة والمثل حيث خلقه الله عز وجل في أحسن صورة، كما ميزه بالعقل والإدراك عن بقية خلقه، وحمّله أمانة الإعمار وخلافته في الأرض، بعد أن رفضت السموات والأرض والجبال حملها، والمُتدبر في خلق الله للإنسان سيطول حديثه، فجميع أعضاء جسم الإنسان وأجهزته مخلوقة بدقة لامُتناهية، ومن عظيم خلقه منحه الحواس الخمس للإنسان، ومدّ أعضائه بالحيويّة والطاقة عبر التغذي على النباتات ولحوم ومنتجات الحيوانات، التي تُشكل هي الأخرى مظهراً من مظاهر قدرة الله، وعظمته في هذا الكون .